

قصص الأنبياء

[463] وحدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا أبو ضمرة، حدثنا موسى بن عقبة، عن نافع، قال: قال عبد الله بن عمر: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بين طهراني الناس المسيح الدجال فقال: إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية، وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من آدم الرجال تضرب لمتة بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعاً يديه على منكبي رجلين، وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ فقالوا: المسيح بن مريم ثم رأيت رجلاً وراءه جعداً قططاً (1) أعور عين اليمنى كأشبهه من رأيت بابل قطن، واضعاً يده على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا؟ فقالوا: المسيح الدجال. ورواه مسلم من حديث موسى بن عقبة. ثم قال البخاري: تابعه عبد الله بن نافع. ثم ساقه من طريق الزهري عن سالم بن عمر قال الزهري: وابن قطن رجل من خزاعة هلك في الجاهلية. فبين صلوات الله وسلامه عليه صفة المسحوقين: مسيح الهدى ومسيح الضلالة، ليعرف هذا إذا نزل فيؤمن به المؤمنون ويعرف الآخر فيحذره الموحدون. وقال البخاري: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا (2)

(1) الجعد: خلاف السبط، وهو المسترسل من الشعر. والقطط: الشديد الجعودة. وفي الأصل: جعد قطط والتصويب من البخاري 2 / 124. (2)

أ: حدثنا. (*)